يبلغ عدد الجرائد في القطر المصري على اختلاف أنواعها ٨٧ جريدة ما عدا الجرائد الرسمية منها ٦٠ جريدة تطبع في مصر و٢٢ في الاسكندرية و٥ في بورت سعيد والجرائد العربية ٣٠ جريدة سياسية و٤ هزلية و٩ مجلات علمية أدبية صناعية و٣ زراعية و٣ قضائية و٣ طبية و٣ دينية و٢ نسائية و١ مدرسية ومن الافرنجية ٢١ سياسية و١ هزلية و٣ مجلات علمية أدبية صناعية و١ تجارية و١ قضائية و١ مدرسية و١ خاصة بطوابع البوسطة فمجموع الجرائد الافرنجية ٢٩ جريدة (المقطم)

تقريظ المنار

لم يكد ينتشر العدد الاول والثاني من المنار حتى طفق الادباء يقرظونه وقد اعتذرنا في العدد الثالث عن نشر ما يرد الينا من التقاريظ « اذ من المنتقد عندنا أن ينشر الانسان مدح نفسه لا سيما اذا كانت الامادح تخيلات شعرية والقابا ونعوتا كما عليه أكثر المقرظين» فقل ورودها لكن لم يكاتبنا أحد من الفضلاء في قطر من الاقطار الا ويثني على المنار أطيب الثناء كما نسمع الثناء شفاها من الفضلاء وغيرهم وقد اضطرنا الضغط من مراقبي بيروت الى الالماع بذلك غير مرة لاجل الاحتجاج عليهم واننا ننشر الآن رقيما ورد علينا من فضيلة الاستاذ الشيخ علي افندي رشيد الميقاتي من أشهر علماء طرابلس الشام المعروفين بمحبة الحضرة السلطانية المعظمة والمواظبين على الدعاء لها بالنصر والتأييد قال فيه بعد رسوم المخاطبة ما نصه :

ان يكن قد مضى الوقت المرفي لتقديم التبريك لحضرتكم والثناء على المنار الذي ضربت أشعة نوره في سائر الاقطار فان أداء الدعوات

مطلوب في جميع الاوقات وعلى الخصوص صار امامي مجال واسع وميدان فسيح لمدح المنار وترتيل آيات الثناء عليه فقد مضى زمن تحققت فيه غايته النبيلة ومقاصده الشريفة الجليلة وتجلت آيات فضله البينات وتوالت محكمات حكمه التي هي غاية الغايات في ارشاد الخلق الى طريق الكمالات فالآن ياسامي الكعب على الاقران الذي ان شاء الله ستفخر به الاوطان أقدم لك التبريك بما وفقت اليه من السير على النهج القويم واثني على المنار المنير وأعيذه من شر كل حاسد وكيد كل شيطان رجيم

أيها الرشيد

دم على ماأنت عليه من الميل القويم والاخلاص الصادق لدولتنا العلية دولة الاسلام أيدها الله ولمليكها مولانا وسيدنا السلطان الاعظم نصره الله وانشر مآثره الغراء وأياديه البيضاء وأبذل الجهد بان لايخلو المنار دائما مما فيه مسرة قلوب المسلمين عموما والعثمانيين خصوصا وادفع بالتي هي أحسن مايصلكم من عوامل الاساءة كما تدفع بعدم المبالاة عوامل الاعتراضات فالاساءة لكل مشروع والاعتراض عليه قبل سبر غوره وظهور خيره أو شره هو سنة فينا ولن تجد لها تبديلا عنا الا بعد تعميم التعليم والتربية (كما أفاد المنار) هذا واني أرفع أكف الضراعة لحضرة الحق المتعال متوسلا بروحانية حضرة صاحب الشفاعة والكمال صلى الله عليه وسلم ان يديم عرش الخلافة العظمى وسرير السلطنه العثمانية الاسمى وينصر حضرة سيدنا ومولانا أمير المؤمنين السلطان الاعظم الغازي عبد الحميد خان وان يوفق رجاله لما فيه خير الملة والدولة والوطن وان يأخذ بيدكم في مهامكم وينيلكم رغائبكم ويمدكم بالتوفيق فهو نعم الرفيق ويقطع

بسيف قلمكم البائر رقاب جيوش الاباطيل ويكثر رجال الحق من امثالكم كما يكثر بين الصحف العربية الاسلامية العثمانية من أمثال المنار آمين

(مشائخ الطرق)

انا نرى بعض المتصدرين للارشاد عن غير أهلية ولا استعداد قد جعلوا الطريق زعامة سياسية وأنشأوا لهم جرائد يبثون أفكارهم المضرة فيها ولقد تسلق بعضهم الى الكلام في مقام الخلافة والارجاف بأن بعض العظماء يسعى لها سعيها يوهمون الناس ان الخلافة على طرف الثمام وانها يمكن أن تنال بالسعي والاقدام وهم مع ذلك يعلمون ان هذا المرمى بعيد المنال ، لا تنطال اليه أعناق الرجال ، ويعتقدون كما يعتقد العقلاء أجمعون ، انهم يتذقحون ويتجرمون ، ويقولون الكذب وهم يعلمون ، ولكن ارجافهم لا يخلو من تغرير لعقول العامة وخداع للبسطاء كما انه جراءة على مقام الخلافة الرفيع ولو صدقوا في قولهم انهم يخدمون الخليفة لسكتوا عن اذاعة هذا الدث والرجم من القول حتى لو فرض انه واقع لئلا يوهموا الناس امكانه وهو ليس بالممكن ويسؤنا ان نرى أرباب المظاهر فينا يتصدى أحدهم للامر الذي لا يحسنه ويعمل بغيره مما لا يحسنه فيضل عن رشاده ولا يكون ظافراً بمراده

يوشك أن يكون بعض هؤلاء المرجفين مندفعاً الى عمله السيء بدسيسة أجنبية فقد استخدمت فرنسا أرباب الطريقة التيجانية لنفوذها في الجزائر وتونس واستخدمت انكلترا أرباب الطريقة الميرغنية لنفوذها